

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

بداية المصطلح



ومبدأه بعد حمد الله سبحانه ما دعاه هذا **مصلح** ان الواجب الاول على العبد الخلق  
 توحيد البار عز وجل والعباد والاشكال والعبادون واليوقدون وافضل  
 الوسائل والاسباب التي بها يتحقق العبدية الجلية في شرف العلم ولهذا صار طلب العلم <sup>ويخصه</sup>  
 وطلبه مولج فاسئلوا اسئل الكرام ان كتبهم لا تعلمون وقول الصلوة والامام اطلب العلم ولو راى  
 فان طلب العلم ونفعه على كل مسلم ومسلمة وهذا البرهان العقلي يدل على ذلك لانك اذا نظرت في العقل  
 الخبير وجدت نعم الله على العباد تتجاوز اعم حتى لا تحصى والاعتقاد كما قال الله عز وجل وان اعتقدا  
 اسما لا يحصى وما لا اسئل ولا اضفان ان شئت <sup>العلم</sup> <sup>العلم</sup> على الخلق على واجب عقلا ولهذا اذا جازاه  
 ما كلف ان يستوجب التقوم والعتاة ويستحق الاموال العقاب ما دام المؤمن يستمتع بعلمه المتعمق يستغنى  
 الغني بما ادا اشكره فاما بعد لا اشكره بكونه المعرفه وصيته المعرفه فاذا وصيت المعرفه وصيت  
 العلم الذي هو سبيل العرفه لان العلم لا يستعمل الا الواجب اليه يجب كوجوبه كاطهارها في الصلوة  
 فاداء العرفه بهذا المفروض اصل العلم فاعلم ان ذلك علم نوعين فمؤمنين ومؤمنات فاعلم  
 فاعلم ان العرفه نوعين الكفر والايمان والهداية والطغيان ومن اطاع العباد ان الكاصم  
 والصلوة والزكوة والى الحج التي هي الواجب الثاني على العبد المكلف مقدار ما يخرج به <sup>الزيادة</sup>  
 عملا الا اذا فرض عين على كل مسلم ومسلمة حتى لا يستطع تعلم احد عن غيري واما زيارته  
 عما سئل ال ان سئل المراد وجه الاجتهاد والفتوى او دون ذلك فرض كفاية حتى لو ان <sup>العلم</sup>  
 من اصل مدينة بل من هذا المبلغ من العلم وحصل الاستغناء بوجوبه بين المسلمين في <sup>سائر</sup>  
 الاحوال والحكم وغيره من الاصطلاح سقط ذكره عن السابقين كالجهاد والعبادة <sup>وغيرها</sup>

وعرضا من فروض الكفاية فلو تركوا ما سمي انما هو كما علم بان صحة العمل است  
 التي هي الواجب الثاني على العبد المكلف بوجوبه الاعتقاد لان الايمان اصل العمل  
 فخرج فان المراد اذ المؤمن بالايمان والهداية لا يعرف بالكلية والصلوة فتارة تجرس  
 على السانة كلمة الموصد على سبيل العادة لان العلم والاعتقاد وتارة سلفنا في الكفر  
 وبطل موصيتم الارتراد ومن كان في الاعتقاد هذه المتأخرة لوبق الفسنة في العلم  
 والصلوة لا ينفعه ذلك يومئذ العوض الكبر وبصره الى النار كما قال الله عز وجل  
 يومئذ ضامفة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية ومن زعم ان العلم يتابعه تعلم  
 سواد القدر الذي ذكره فرض عين لا يكون عند من الاسلام الا مجرد الدعوى وسفاه  
 الفروع من الاسلام انما نظره فايده في الدنيا لا يوقف فيه اجابة كما يوضح من الكفار  
 ولكن يتعدى الوصول به في العقب ووجه الابرار وما زال سواد الضعيف يحسن <sup>الاعتقاد</sup>  
 والاعتقاد على تعلم هذا المقدار وما يقع في حق من ظهر الله عز وجل في ذلك التوفيق بان <sup>غيب</sup>  
 فيه جماعة من الطلبة ويحفظوا بذلك الخط الا في احوالهم في ذلك عهد كثير السبل  
 الاول في بيان الاعتقاد اعلم بان الواجب الاول على العبد المكلف الايمان  
 والايمان اقرب باللسان ومصداق بالجان ومعرفة بالقلب والاقوال بالحجج ودون  
 الصدوق والمعرفة بالقلب لا يكون ايمانا لانه لو كان ايمانا لكان المتأقنون كلهم  
 مؤمنين وكذا المعرفة بالقلب بدون الصدوق لا يكون ايمانا لانها لو كانت ايمانا  
 لكان اسفل الكتاب كلهم مؤمنين قال الله عز وجل المتأقنون وانتم شهداء ان

مطاب  
 النسخ

المسامحة كما ضروب وآل وصفت اسلم الكتاب الذين آتياهم الكتاب  
 يعرفونه يعرفون انما هم الذين ضرو انفسهم فلهذا يؤمنون ومصطفى  
 واعلم بان الايمان على التغيير الذي ذكرنا يبعظنا هذه الجملة بان يؤمن بالله عز وجل  
 ان واحد لا يسكنه ولا نظيره وان حتى يقيم وهو صومح وواحد الكمال والقدرة  
 بلا شك انهم عبيده ويكتب انما صفة ويلا انهم جعوتون ما حقت ويسوم القياس  
 ان كائن لا يحل له انما قال اسمع ان الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل ان بانهم  
 وطاعة يكتب ورسله وقال آية اخرى واليوم الاخر مصطفى ثم اعلم بان الاعلان وان  
 خلق الله سبحانه وسوا الوصف والهداية فمن هذا الوجه غير مخلوق لانها من صفاته  
 اسمع وصفاته قد تم غير مخلوق وفعل وسوا الارواح والصدق فمن هذا الوجه  
 مخلوق لان العبد مخلوق وكذا فعله لقوله تعالى <sup>العباد</sup> وما تم عملون مصطفى  
 واعلم بان الايمان والاسلام شيئ واحد وكل مؤمن مسلم وكل مسلم مؤمن لان الايمان  
 لو كان غير الاسلام لم يكن مقبولا لقوله عز ومن يتبع غير الاسلام ديننا فلن يقبل  
 منه ولا سئل بان الايمان مقبول ولا من غير الاسلام وقال آية اخرا ان الذين عقد  
 الهدى الاسلام ارجون الله عز وجل وهو الاسلام والايمن من الهدى الى حال طوبى كان غير  
 الاسلام لم يكن دين الله واذا ثبت الاتحاد صحص تنبغي الغيبة للقول مصطفى  
 واعلم بان الاستنساخ في اصل الامة عز صحص والاستنساخ قوله انما يؤمن ان شاء الله  
 لان الاستنساخ سكن واستنساخ اصل الايمان كفر وضلاله ولهذا قال الكافر بالله

انما يؤمن ان شاء الله الاصل مؤمنا وكذا الوقت وما ان آمنت بالله وسوله  
 الى العزة كما تكفى في الحال ولو قال ان يكون مؤمنا عند ان شاء الله  
 او اموت مؤمنا ان شاء الله مع او يكون ايماني مقبول ان شاء الله مع  
 يكون مستحي لان سنة الاستنساخ الدوام والفتان والقبول لا اصل الايمان  
 مصطفى واعلم بان الايمان لا يزيد ولا ينقص لانه لا يزيد الا بصحة  
 الكفر ولا ينقص الا بزيادة الكفر ولزم من هذا ان يكون الصبر الواحد  
 به حال واحدة تكونها وكذا هو اذا سماح مصطفى واعلم بان الايمان  
 غير العمل والعمل غير الايمان لانه لا يوجب اسم الايمان على مجموع الصدق والارواح  
 والعبادات بلزم منه اذا سقط بعض العبادات كالمخلوق من الخلق ينزل  
 بعض الايمان ولو سقط جميع العبادات ينزل الايمان كما يبالغ اصل الكلام  
 لا ينزل الا ما يقع بسقوط العمل فتكون العمل غير الايمان مصطفى واعلم بان  
 العبد المؤمن لا يكون كافرا لثقت والحقبة الا ما كفره لان الايمان اقرار  
 وتصديق والارواح والصدق باق فتكون الايمان باقيا مصطفى واعلم بان  
 جميع اصطلاح اسمع على ثلثة انواع فالحكم الاول هو الذي استاء الله واحبته  
 واحرمه وسوا الارض كالمصلحة الفرضية والصوم الفرضية وغيرهما والحكم الثاني  
 هو الذي استاء الله واحبته ولكن لم يات به كالمصلحة النافذة والصوم النفل وانها  
 والحكم الثالث هو الذي استاءه ولكن لم يحبته ولم يات به كالمصلحة المعصية مصطفى

على ان  
 هو الحكم الثاني

واعلم ان الاكل والشرب بمقدار ما دفع اليرقان عن نفسه وسقو عا اداء الغرض فريضة وان  
 يوجب الشواهد ان كان من الخلال والاكل يظن المغاير من الاحكام والمدينة في حالة المحضه  
 والاكل من الطعام زاد ايداعا قد لا تقاها الى الشبع والترت مباح لا وز فيه ولا اجزائه  
 صاحب الاكل من الاحكام في حالة المحضه او من اكل الخلال على الشبع والحررام  
 اللقوب على الصوم كالكل السور او يحضض اضيه المسلم وغسل اليدين قبله وبعده  
 والادوية قبل الطعام ان يبداء بالشباب بم بالشيوخ والكل بعد على العكس  
 في ابتداء الطعام والحمل لمره اخرى سنة وبعثت الحيرة وسط القصة عليه كبره  
 وسبح الاصابه بالحيل الاكل يجوز في التطهير الاصابه بالحيرة في الخبز يستحب  
 العطر والفلان الخبز منوذيها بين بركة السماء والارض ان لم يجرع بعينه العرع  
 ومن دعا الى الضياع ان علم انه ليس سناك مصعبه ولا بدعه يجب عليه ان يجب  
 وان كان سناك مصعبه ولا بدعه لا يجب عليه اجابته والاول هو زماننا الامتناع  
 لان الغالب ان الحجاب لا يخلو عن المصعبه الا اذا علم يقينا فان لم يجرع بريقه واما  
 دعوى الذم في الاصل فمضاع اليهم طلال ولو اعطى بعض الضمير وبعضهم من المائدة  
 شها عميل لا يخل ولا فدان يضعون وضعوا على المائدة ثم باله سلكا روي  
 رحاسه وجوز فكل بعضهم طريق الاحتساج وكذلك اذا تناول من الطعام الى بعض  
 الذين هو قائم على اليد وكذلك العجز للضيف ان يجلس سناك الانسان دخل سناك  
 انسان ولا اعتماد سنة المسائل على العرف والعامة وكبره دفع ما سميت وله في استعمال  
 لها غيره

ويؤخذ الا بالغير ان صاحب الطعام خشية الكفر ولو امدى رجل الى رجل سنا  
 او اخذ ان كان غاليه من الخلال لا باس ان ياكل اذا علم انه حرام وان كان باس  
 فلا يقبل مدية ولا ياكل شيئا فانه يقول المولى سنا اخلا ورتنه ولو شقوه وطعم الكوك  
 واربا الحناجب دم الرعية فكله الجوز من جوارحه وان يقبل من الرعية قول الصبي  
 والعبودية اذا قال ان سنا سنا امداء الكيل فلان ويحكي ان يأكل ذلك ويصرف فيه  
 كيف يشاء وكذلك الحارثه قالت لرجل بعثت سولا من الكلب مدية فانه بعد ان اخذها ولو  
 رجل واحد سنا او كافر ان سنا الحارثه ان تمد الطعام حرام او تحس يقبل يوكذا الوفاك  
 طاهرا ولا الاثنان اول ذلك اذا كرهه المقتضى ولا يجوز الاكل والشرب والادمان وانه انما  
 والنفقة لا لث ولا الوصال وان كانت لانه من الخبز والخبز وقت صيبه بالنفقة او بالاسب  
 لا باس بالاطرفه يرفع فيها العود والتخارون والاسب والنفقة روي عن ابي صبيح رحمه الله  
 يفعل ذلك ولو المولى ان امدى الى الدين ان لم يكن له عا حة قبل ذلك مهما دانه فالفضل ان لا يقبل  
 مدية ولا ياكل شيئا فانه كان ابو صبيح رحمه الله يقول فيقول من ظل البيت الى الشرفه  
 ضال عن ذلك وروى ان ابا صاحب البيت فأكبره ان لا يفتح بطل بيته ويكره الحل الطين وقيل  
 كان يرفعون الحل الطين ويجوز ان يرفع النمرة من النمر الجوز ويؤكل وان كان كثيرا او وقع التشار  
 سنجو رجل ان لم يكن يجرع يبيع السناك الجوز الغيرة ان ياخذ والنصل الرابع في احكام من تتعلق بالنساء  
 الحرة النساء اطلق الراس لا العذر المرض والاخر كذلك الجوز من ايها النساء الانسان شعرا وايصال  
 شعيرة الاوهم يكون زوجة نكح او نساء ولا يجوز نكح اذن النسيء ولا تخضب بالصبغ او رجليه  
 بالحناء اللزنية لان ذلك من زينة النساء وان عالجت المرأة اسماط ولا ساقبل ان يسهن طلقه فلا يتم  
 عليها وان اعملها سنة اشهر فاردت ان يلقى الفلق على ظهرها سائلت عن الاطباء فان قالوا لا يضر

فعلت والافا وكذا كل ذلك عند الحاجة ان شرب الماء الاصلاح فيها ولو ما است  
وس حاصل فعمل الرجل حتى يشق عليها من الجانب الايسر يخرج الولد وورق عسر  
ان صنفه صراة ان فعل ذلك وعاشى الولد ولو دنت فقد ان على الولد سبعة اشهر  
وكان يتحرك بطنه فزوية المنام انها مقبل ولدت لا ينبتش لان الظاهرة  
ولم الحياض والنفا است المعصوم ولا الروع لمكتوب عليه انه من القرآن ان يكون  
بغلافه والجنون لها قرأة القرآن فان كانت معتلة تكون ما دونه انه ولا يجوز الاض  
والنفا دخول المسجد والمسجد لها اذا دخل وقت الصلوة ان سواها وجلس  
على سجادة يتأخذ القبلة وتقبله لا يتبع لان العزم قال من شئت فقوم فزومهم وورق  
عن بعض الصحابة رضاعهم منهم قالوا الحرامرة تفعل سكتة في حاله الخفيف يكذب لها  
نواب الصلوة تسمى بالخروج اكثر الولد البصير الحرامرة في حكم النفا ويجب عليها صلوة ذلك الوقت  
قال امام ابو بكر رضي الله عنه تعلت من الامام بصيرة فتمت له سلة مرت يوما على مسجد  
سمعت امراتين تسلمان عن المرأة فخرج بعض الولد كيف فصل فقال بوضعها  
بذرا وتخذ الارض وتعد عليها ونصل حتى لا يضر الولد ويكره للنفا حضور الجنان  
ولا باس ما يحضر العجوزة الغيرة والخوب والنفا ويكذب اليك لمن حضور صلوة الجنان  
وزيان القبور ويكره للمرأة ان تقوم للنفا فان است وقت وسط الصلوة يكره  
لمن اتخاذا السوايل الثوب والعكس صفتين كما سوا في حق الرجل ولا يجوز للمرأة  
ان تعطي شيا من كسب زوجها الا بغير اذنه وان ترضع ولها بغير اذنه وتستر  
الحرامه لزوجها مندوب وتزوج به نواب وصل الوضوء لبس الحر طلال لمين  
دون الرجل واما اتخاذا المكحلة والسبل والقذح والحجر من الاسب الاجور الا لمرء

للارطال والاللب، وكبر المرأة النظر الى جميع اعضا زوجها والرجل النظر الى جميع  
وعط الحرامرة الوجه الاضج حرام روس عن عابته وصفصته رضاعه عنها كانتا  
عند رسول الله عم مكثان ذ رجل اعلم ان ماض عار لوعم فقال للرع عم لها اد خلافة بيته  
آهرفنا لنا سواعي بارولاه فقال رسول الله اعيان انتم اواذ امان الاطفال سبع سنين يترق  
بينهم المصاحبه وان كانوا اضعف لاب وانه اذا اطلق الرجل امراته لا تغشس وتلك كالمرجل  
لا يغشس وتساو لا نظير غيرها عند الناس الفصل الخامس في احكام الجنان والفقير واعلم بان  
الستان يحمل الجنان اربع وان يمضون خلفها واذا اجرت لفعل الميت لا يجوز وحمله ودفنه يجوز  
ورفع الصوت بالتمليل والصلوة وقراءة القرآن خلف الجنان مكره وكذلك ارض الكلب والمصاحف  
خلفها لان ذلك شتيه بفعل اليهود كالمصارع وكراهه ابو ثقف رضي الله عنه قراءة القرآن جهرا عند  
وعند محمد رحمه لا يكره وقيل الاصح انه لا يكره لقراءة القرآن جهرا عند القبور ولو نبت على القبر حشيش  
او شجر يكره قطع ذلك مادام رطبا لا مادام رطبا يستج ويستأنس الميت به ويجوز قطعه  
بعدها بس والسنة ان يلج القبر لان العزم قال الجنان والفقير الا ان يكون ارضا روضه  
يستقر الحجر ودفن الميت القبر ما يلي القبلة يسبق قبله المرأة ويكره ان تولى الحجر بالاخر والحجب  
وتسحب اللبن والقصب لما دوى انه وضع على العزم طين من قصب ويكره تخصيص القبر وطيرها او غيرها  
والسنة ان تكون مسحة لانه قال من راي قبله العزم انما مسحة فلعق من مودر بيض على الخيل القبور  
حرام وكذا واطن القبور بالاقدام ولو ذكرها بعد ما هو اعليه التراب انهم وضعوا الميت على القبلة  
لا يشقوا القبر ولو اقبل ردة انسان مات لا يشق بطنه اعشار الحام الحياة ولا يجوز القبرية قدس  
الوجه ونشف الشعر وتزويق الثياب والوجع وكشف الاراس لا ارطال للنفا وكذا السبل لسواد الاراذل  
وموافاقه البضا على النوب ولا يجوز الجور للتعزية اكثر من ثلثه ايام للرجل والثلث للموتى



زوجها فان عليها الاحداد اربعة عشر وعشرا <sup>شكر</sup> الكحل والطيب الامن غزير والربوب  
المصوغ بعضه ولا بزغزان لانه تنوع منه راي عليه ويكره ضيافته المتعدية قبل  
تلفها يام ولا يكره يود ثلثه يام ويكره الجلسر الملبس للتعزية ولا باس بالجلسر المباح البيت  
ولكن اضاها وما اول فان جلس لها في موضع العصب السادس في المسائل المتفرقة  
واد اختلف الرجل اذ في سلطان ظالم يرفع من عن نفسه ان كان رجلا عالما يقتدى به  
يكره لما فيه من حرفة الالين وان لم يكن يقتدى به ان اختلف اليه <sup>لشرا</sup> جان وظل يرفع نيابته  
لا يجوز الاحتجاج بصوات الملايين حرام ولا مظالمه فتدوا لخلاد وصوت الوف والسباب حرام  
وكذا الرقص وتغريبه الشباب وان كان زحاما للقرآن والوعظ وشرا من حضر هذا النوع  
من المجلس لا يقبل وقال ابو بصير رحمه الله سمع الغنائم الذنوب لانه كما يولد مع الناس  
من شوك البهاوي حيد قال ابن جرير رحمه الله الغناء والاحتجاج وقال الشافعي رحمه الله الغناء  
الغناء لم يكرهه مشعا بالاطلاق فمن اختلف منه فهو <sup>سفيه</sup> سفيه شره شره دن ولا يقف  
انفال اربعة ولا اقل ولا اكثر ولكن يوجد اذ وقت اصبح البيه ورفق المظروع كمن التراب  
ولا يلبق به الكفيف فان ذلك يورث العار <sup>ويستحب</sup> الاحتجاج اليوم عاشورا ويكره يوم  
يوم عاشورا ويوم وصوم السبت وحده ومنه في فتاواه لا باس ان يغتابه بفسقه  
والكلام المرفي بعينه كقولهم واقدر وكيف ويكره وغيره كدلالا والركن <sup>الظاهر</sup> سدا  
بدته وورمان من النوع من الكلام مادام صادقا فيه لا يكتب عليه ويوجب السلام ورض  
والبرائة سنة ذكره وسلم الركب على الرجل والعقد على الضعيف والكبير على الصغير  
ولو سلم الكافر على المسلم فوالله المله في جوابه عليكم في اوتوا علينا السلام وعلموا انج الله  
ويكره التصديق على من سلمه في الجواب وقال لظن ابن ابيوب لا يقبل سمان من يهود  
ع الجواب

في الجاهل وقال الامام ابو بكر بن اسمعيل رحمه الله سموا ابا بكر عن ابي اسعيف قبل  
تكون كفارة وحكم لاجل ليل كرس الا القليل منه كما علم بالثوب والعمامة  
وعنه قدر ثلثة اصابع ويكره للرجل ان يتخذ الخاتم من الازمبلو الخديا والصف  
ولكن يتخذ من الفضة ولا يزين على اقره متعال ولا باس بان يتخذ خاتم من الفضة ويحمل  
الياقوت والعقيق والغير فيجوز ويكتب عليه اسم او اسم من اسماء الله تعالى ان جعله  
في اصبع يده اليمنى او اليسرى <sup>وصلى</sup> وروى النعمان بن يحيى عن ابي بصير رحمه الله  
رضي الله عنه يخون في ادمه وورث ابن ابي عمير عن ابي بصير رحمه الله قال لا يقبضوا  
ببين المشركين لا تشاروا ولا تكلموا ولا تكتبوا على افعالهم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اسط الا في محمد والمان رسول الله وكان نقش خاتم ابو بكر رضي الله عنه في القادر <sup>والقادر</sup>  
وكان نقش خاتم علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه الملك لله والله اعلم بالصواب والله  
المحمد على التمام والصلوة على رسوله محمد سيد الانام وسلم تسليما كثيرا <sup>اليوم</sup> ظهر القمام  
كانه وما كانه علي بن حسن بن امراء محمد رضي الله عنهم والواو اليهم جميع المسلمين والمسكن والمؤمنين  
والمؤمنات اجمعين انه سموا الغفور الرحيم يادح مسنه وسنه وسهين وثانائه في كتابته  
عنه النسخة الشريفة في شهر اوابل صفر سنة ثمان مائة وثمانين

